

اللباب في علل البناء والإعراب

بابُ الذَّسَبِ .

ويُسمَّى إضافةً ومعناها أن يضيف شيئاً إلى بلدٍ أو قبيلةٍ أو صناعةٍ إضافةً معنويَّةٌ كقولك مكِّيٌّ وتميميٌّ وإنَّما سميَّ ذَسَباً لأنَّكَ عرَّفتَه بذلك كما تعرَّفتُ الإنسانَ بآبائه .

فصل .

وإنَّما زيد على الاسم في الذَّسَبِ حرفان لنقله إلى المعنى الحادث كتاءِ التَّأنيث وعلامةِ التثنيةِ والجمع وإنَّما زيدت الياء دون غيرها من حروف المدِّ لأوجه . أحدها أنَّ الواو والألفَ لو زيد أحدهما لم يبقلفظُهما من أجل الإعراب والياء يبقى لفظُهما معه .

والثاني أنَّ علامةَ الذَّسَبِ تشبه علامةَ التَّأنيثِ لِإِمَّا نبيِّه من بعدُ والياءُ أشبهُ بتاءِ التَّأنيثِ